

الجسد وخسارة النفس وامتلاء الدماغ وفلته دليل
 على القناعة وملك النفس وقع الشهوة مستتب للفتنة
 وصفاء الخاطر وحنة الذهن كما ان كثرة النوم دليل على
 الغسولة والضعف وعدم الذكاء والفتنة مستتب
 للكسل وعادة العجز وتضييع العرف غير نفع وفسادة
 القلب وغلطته وموت والتناهد على هذا ما يعلم
 ضرورة ويوجد مشاهداً وينقل متواتراً من كلام الامم
 المنقذمة والحكام السالطين واشعار العرب واخبارها
 رها وصحيح الحديث واثار من سلف مما لا يحتاج الى
 الاستشهاد عليه اختصاراً واقتصاراً على اشتها
 العلم به وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ من هذه
 القنين بالاقبل هذا ما لا يدفع من سيرته وهو الذي
 امر به وخض عليه لاسيما بانباط احد هما بالآخر
 حدثنا ابو علي الصدق في الحافظ بقراءتي عليه ثنا
 عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح ان يحيى بن جابر
 حدثني عن المقدم بن معدى كريب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مائة من ادم وعاء شراً من بطنه
 حسب المسلم كبريات يقين صلبه فان كان لا محالة فثنت
 لطعامه وثنت لشبابه وثنت لنفسه ولان كثرة النوم

من

من كثرة الاكل والشرب قال سفيان الثوري بقلية الطما
 الطلغام يملك سهر الليل وقال بعض السلف لا تاكلوا
 كثيراً فتشربوا كثيراً فترقدوا كثيراً فتخسروا كثيراً
 فتندموا عند الموت لثقل الزاد وقد روي عنه صلى
 الله عليه وسلم انه كان يحب الطعام اليه ما كان على
 ضيق اي كثرة الايدي وعن عائشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في سبعا فطواً
 كان في اهله لا يسألهم طعاماً ولا يشتهي ان اطعموا
 اكل وما اطعموا قبل وما سقوه شرب ولا يعترض على
 هذا حديث بريرة وقوله الهادي لثمة فيها ليج اذا لعل
 سبب سؤا له فله صلى الله عليه وسلم اعتقادهم
 انه لا يجمل له فايراد بيان سنته اذ رايتم بقدموه
 اليه مع علم انهم لا يسألون عليه به فصدق
 عليهم وبيّن لهم ما جهلوه من امر بقوله هو لها
 صدقة ولنا هدية وفي حكمة لقمان يا بني اذا امتدت
 العدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الا
 عضاء عن العبادة وقال سحنون لا يصلح العلم لمن يأكل
 حتى يشبع وفي صحيح الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
 اما انا فلو اكل مسكاً والاكتا هو الثمن للوكل والتفعة